Democracy Center for the Human Rights in Kurdistan
DCHRK

حصيلة اليوم الثامن عشر من الهجوم التركي على عفرين و ريفها

إعداد:
-مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان(DCHRK)
-المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD)

دخلت العمليات العسكرية التركية يومها الثامن عشر ولاتزال عمليات القصف المدفعي و الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة و المتوسطة و الخفيفة مستمرة, مخلفة المزيد من الضحايا بين قتيل و جريح, إضافة إلى أضرار كبيرة بمنازل و ممتلكات المواطنين الأخرى.

ففي ناحية شران من الجهة الشمالية الشرقية, شهدت قرى الناحية قصفا مدفعيا عنيفا, خصوصا قرى: جاما(12 قذيفة) وميدانكي(5 قذائف) وعرب ويران و أومارا وأيضا اشتباكات في محيط قرى شيلتعت و ديرصوان, ما أدى لموجة نزوح من قرية أومارا القريبة من قرية ديكماداش الحدودية مع تركيا, و اقتصرت الأضرار في هذه القرى على المادية حيث استهدفت القذائف منازل مدنيين و المدرسة و ألحقت بها اضرار كبيرة دون تسجيل إصابات في صفوف المدنيين هناك.

كما استهدفت قذائف قرية حسنديرا التابعة لناحية بلبله و القريبة من بلدة ميدانكه بسبعة قذائف و استمرت الاشتباكات في محيط قرية شيخورز حيث تمكنت قوات الـYPG من إحراز تقدم هناك و السيطرة على مواقع جديدة.

هذا و شوهد تحليق للطيران التركي اليوم صباحا في سماء ناحية شران دون تنفيذ غارات جوية.

وفي ناحية راجو أيضا, شهد مركز الناحية و محيطها قصفا مدفعيا استهدف منازل المدنيين و المدرسة الثانوية و محيط قرى خليل و عمرا و معملا, و استمرت الاشتباكات في محيط قرى حج بليل بناحية شيه/شيخ الحديد و أيضا قرية جقلا التحتاني و الوسطاني اللتان شهدتا قصفا بالمدفعية.

وفي ناحية جندريسه جنوبي غربي عفرين, حدثت اشتباكات في محيط قرية الحمام و كذلك وقعت قذائف في محيط قرى جلمة و سنديانكه و كفرصفرة.
و أفادت مصادرنا إلى أنه منذ ليلة أمس وقع أكثر من 20 مقاتلا من قوات الـYPG جريحا حيث تم اسعافهم إلى المشفى لتلقي العلاج, بينما فقد مقاتل من قوات الـYPG حياته, ويدعى "وليد مصطفى إبراهيم العجيلي", وهو من المكون العربي في عفرين من قرية قره تبه التابعة لناحية شران, خلال الاشتباكات الدائرة في ريف نواحي عفرين.

من جهة أخرى أفادت مصادر إلى ان عناصر النظام السوري قاموا بإغلاق طريق عفرين الرابط ببلدة نبّل, حيث تم منع أهالي القرى الحدودية القريبة منها من العبور إلى هناك و تأمين حاجياتهم اليومية من خبز وحاجيات أخرى.

و استمرارا لانتهاكات حقوق الإنسان في عموم المناطق الكوردية, أكدت مصادرنا إلى أن دورية امنية من قوات ما تسمى " مكافحة الإرهاب" التابعة لقوات الـYPG بناحية معبطلي مؤلفة من أكثر من 15 عنصرا و سيارتين اعتقلت يوم أمس الاثنين 05/02/2018 ثلاثة قياديين من الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا بناحية معبطلي وهم كل من: محمد حنيف مصطفى 65 عاما من قرية حسه/ ميركان و حكمت كنجو كنجو من قرية حسه/ ميركان وعارف محمد علي من معبطلي لايزال مصيرهم مجهولا حتى لحظة إعداد هذا التقرير, إضافة إلى أنه لايزال العضو الآخر في الحزب المذكور, جمال شيخ اسماعيل زاده من قرية زيتوناكه بناحية شران والذي اعتقل بتاريخ 21/01/2018, معتقلا حتى اللحظة دون توجيه أية تهمة له وعرضه للتحقيق أو تحويله لمحاكمة عادلة وفقا لمعايير الأمم المتحدة للمحاكمة العادلة.

إننا في مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان(DCHRK) و المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD) نجدد دعواتنا و مطالبا للأمم المتحدة و مجلس الأمن الدولي إلى ضرورة إلزام تركيا وقف جميع عملياتها العسكرية في عفرين فورا و ضرورة فرض حظر طيران و إنشاء منطقة آمنة في عموم المناطق الكوردية في سوريا وتحت إشراف دولي مع ضرورة نشر مراقبين دوليين على طول الشرط الحدودي مع تركيا.

كما نطالب المسؤولين في حزب الإتحاد الديمقراطي(PYD) باعتباره الجهة المتنفذه في إدارة شؤون المنطقة, و كذلك المسؤولين في قوات الـYPG إلى ضرورة مراعاة المرحلة الحساسة التي تمر بها عفرين و الانفتاح على جميع القوى السياسية هناك و طي ملف الاعتقال السياسي و الإفراج عن جميع معتقلي الرأي فورا, خصوصا الذين يقبعون في السجون السرية منذ أكثر من 5 سنوات كالمحامي ادريس علو و أحمد سيدو و أحمد سينو.
كما نطالب المسؤولين هناك بضرورة الكف عن عمليات الاعتقال التعسفي و احترام مبادئ حقوق الإنسان التي أعلنت التزامها بها في ميثاق عقدها الاجتماعي لـ" الفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا-روج آفا".

القامشلي
06/02/2018